

في الواجهة

الإستحقاق إلى 2016:

وقت اضافي قد يكون طويلاً!

ان البعض المتحمس للقاعدة الجديدة يعتقد بأن الابواب اوصدت نهائياً في وجه مرشحين من طراز مغاير في الرئاستين الاولى والثالثة، الا ان صدمة امنية او سياسية من شأنها ان تجعل من تلك المواصفات الخيار الامثل في ما بعد.

بل واقع الامر ان القاعدة الجديدة هذه غير مفتوحة على خيارات متاحة. إما تجيء بفرنجة رئيساً كي يلحق به الحريري، او لا اصل في اي من الاستحقاقين. إذ من غير المتوقع موافقة الحريري والنائب وليد جنبلاط على عون رئيساً وإن اصر عليه حزب الله. ومن دون الفريقين السني والدرزي لا رئيس للجمهورية، على نحو مطابق لموقف حزب الله الذي يجعل الاستحقاق معلقاً ومؤجلاً بسبب اصراره على عون وحده، وتوجهه من توقيت ترشيح الحريري فرنجة والطريقة التي أخرج بها.

لعل المفارقة المزدوجة التي تضاعف في اسباب تمديد عمر الشغور ان حزب الله لا يزال يرفض عودة الحريري الى السرايا، مقدار رفض الحريري وصول عون الى قصر بعبدا. من دون تلك او هذا يرقد الاستحقاق طويلاً.

شأن قوى 8 آذار نصفين. 2 - اصبحت قاعدة امرار الاستحقاق تبعاً لمعادلة رئيس للجمهورية من قوى 8 آذار في مقابل رئيس للحكومة من قوى 14 آذار. الا ان العكس لا يصح في اي حال. على ان تعثر انتخاب رئيس من قوى 8 آذار يؤوّل حكماً الى فشل تسمية رئيس للحكومة

المردة تطلق
من تكتل التغيير
والاصلاح بانقطاع
نائبه ووزيره عنه

من الطرف الآخر. باتيان معا او لا يكونا ابدا. اذ ان يقتضي الحديث عن رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة بمواصفات مختلفة تماماً، ما لم تكن نقيضة، ومن ثم استبعاد كل من قوى 8 و 14 آذار من رأس هرم الحكم. ومع

بتقدمه عليه. مع ذلك، لا يعني جلوسه الآن في الصف الامامي من دون انتظار احد وتمسكه بترشحه، انه سيكون حتماً الرئيس المقبل. في المقابل الآخر يشكو المرشحان الآخران الفعلين من متاعب لن يسهل عليهما اجتيازها. ثمن تمسك عون بترشحه اولاً، ثم تمسك حزب الله بهذا الترشح ثانياً - وهما موقفان لم يفاجئا فرنجيه - انهيار تكتل التغيير والاصلاح الى حد بعيد، وقد يكون تفكك. منذ انفجار الخلاف بين التيار الوطني الحر ونيار المردة على ترشيح فرنجيه، امتنع نائباه اسطفان الدويهي وسليم كرم وكذلك وزيره ريمون عريجي عن حضور الاجتماعات الدورية للتكتل، باستثناء النائب اميل رحمة الذي يتصرف حيال الحليفين اللدودين على انه يمثل تقاطع ما بينهما. توقفت بين الحليفين السابقين أيضاً الاتصالات المباشرة وغير المباشرة، وبدوا كأنهما تخلصا من هذا التحالف. على طرف نقيض من ذلك، لم ينقطع تيار المردة عن التواصل مع حزب الله الذي لم يفصح - منذ الكشف عن المبادرة - عن حماسة ظاهرة لانتخاب احد ابرز حلفائه واقدمهم «في الخط»، الى ان جهر على الملأ قبل يومين، من بكركي بالذات، ان عون مرشحه الاول. يعني بذلك تحفظه ما لم يعر رفضه انتخاب فرنجيه.

بذلك قوّضت مبادرة الحريري، حتى الآن على الاقل، ما كان يحتاج اليه حزب الله وهو وجود حليفين مسيحيين مهمين في قاعدتيهما الشعبية وخياراتهما السياسية واخصها الاقليمية الى جانبه، وعوّضت ائتلاف 8 آذار لشرح يصعب اعاده ترميمه. قد لا يكون التصدع المماثل الذي اصاب قوى 14 آذار اقل وطأة. لا يزال جعجع يعدّ نفسه مرشحاً جدياً للرئاسة ينسحب لمرشح توافقي ليس الا، فيما غامر الحريري ليس في التخلي عنه فحسب - وهو حليفه المسيحي الاقوى - بل ذهابه الى ترشيح خصمه، من غير ان يخطر مسبقاً بهذا الخيار. وشأن تشتت عون بترشحه رداً على ترشيح فرنجيه، لم يبد جعجع اي استعداد للتراجع عن ترشيحه. وهو بالتأكيد لن ينساق الى وهم ترشيح عون تشفياً من الحريري لئلا يمسي فعلاً متجرعاً السم. فاذا قوى 14 آذار

يتعيّن ان يمر بعض الوقت في السنة الجديدة كي يتضح هل حملت 2015 معها مبادرة انتخاب النائب سليمان فرنجة رئيساً الى غير رجعة. أم تركت الورقة المعلقة منذ تشرين الثاني تستنفذ مزيداً من الجهود للابقاء على حظوظها

نقولاً ناصيف

بانقضاء شهر ونصف شهر على اطلاقها، يصبح من المبكر الحكم على مبادرة الرئيس سعد الحريري بانتخاب النائب سليمان فرنجة رئيساً للجمهورية بزوالها. صاحب المبادرة لم يتخل عنها، ولا نائب زغرنا المعني بها وجد الفرصة تجاوزته كي يتراجع، ولا المؤيدون المعلنون والمضمرون على السواء، ولا المناوئون لها بعد انقضاءهم التدريجي عليها عثروا على بديل سواها. ربما لذلك تبقى قائمة بامال تترجح بين النجاح والفشل. لكن ما بات يقيناً ان 2016 تبدأ بانطباع مفاده ان الشغور الرئاسي سيستمر وقتاً اضافياً، وقد يكون طويلاً.

ومع ان مبادرة الحريري تكاد تكون الوحيدة التي نجحت في تحريك المياه الراكدة في الاستحقاق منذ وقوع الشغور، بعدما استقر التنافس طوال سنة وسبعة اشهر على ثلاثة مرشحين رسميين هم الرئيس ميشال عون والنائب هنري حلو ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الا انها وضعت - للمرة الاولى - سقفاً جديداً في مقاربة الاستحقاق يحتاج تقويضه الى صدمة مؤلمة، امنية او سياسية، يصعب استيعاب تداعياتها من دون ان يكون انتخاب رئيس الجمهورية - ايا يكن المرشح - في صلبها.

1 - اضحى فرنجة مرشحاً جدياً، بعدما بدا في الاشهر المنقضية من الشغور ينتظر في المقعد الخلفي خلو المقعد الامامي الذي يشغله حليفه عون، وقد اقرّ نائب زغرنا حتى هذا الوقت

المر وتويني
سيصوّتان
لفرنجة

علمت «الخبير» أن النائب ميشال المر وحفيده النائبة نايلة تويني أبلغا زعيم تيار المردة النائب سليمان فرنجة أنهما سيصوّتان له في أي جلسة تعقد لانتخاب رئيس للجمهورية. ويأتي موقف المر وتويني في سياق اتصالات يجريها تيار المستقبل لحشد التأييد لمبادرة الرئيس سعد الحريري بترشيح فرنجة، شملت سابقاً وزير الاتصالات بطرس حرب والنائب روبري غانم وضمنت تأييداً للمبادرة.

وحسام التوّخي وحسين صالح باعتبارهم مرشحين لملاء المنصب، لكون مراكز قادة الوحدات «مناصب سيادية للطوائف»، فيما التخريجة من حيث الشكل الإداري ستكون عبر تعيين الضابط المختار بموجب برقية صادرة عن المدير العام لقوى الأمن الداخلي، بصفة مساعد أول لقائد الوحدة، وبما أنه لا وجود لقائد أصيل، سيتولى حكماً الضابط المشكل القيادة بالوكالة.

وتنقل المصادر استبعاد قائد سرية حرس النواب العميد الشيخ علي من بازار الترشح لكون الرئيس نبيه بزي متمسكاً به في منصبه الحالي. وبالتالي، فإن ذلك سبّحتم بأن يكون قائد وحدة أمن السفارات أعلى رتبة منه، باعتبار مركز خدمة الأخير يتبع إدارياً للوحدة نفسها. إزاء ذلك، عاد إلى التداول اسم العنان الذي شغل منصب قائد منطقة الشمال الإقليمية، قبل أن يوضع في تصرف المدير العام، عملاً بالتراتبية الإدارية إثر تعيين العميد علي هزيمة الأدنى منه رتبة بديلاً عنه. وكان الاسم نفسه قد سبق أن تردد لملاء مركز قائد جهاز أمن السفارات قبل تعيين مظلوم. ورغم أن ضباطاً قادة يُرددون أن مرجعية سياسية وعدته بتسميته خلفاً لمظلوم، إلا أن المصادر الموكبة أكدت أن حظوظه ضعيفة لاعتبارات تحفظت عن ذكرها.

كذلك يتردد اسم العميد خليل الضيقة الذي يشغل مركز المساعد الثاني لقائد الدرك، علماً أنه والعنان الأعلى رتبة بين الضباط الشيعية، يليهما رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة العميد وليد جوهر الذي يحل ثالثاً. كذلك يرد ضمن دائرة الأسماء اسم رئيس مفرزة صيدا القضائية العميد حسين صالح، ورئيس غرفة العمليات في قوى الأمن الداخلي العميد حسام التوّخي. والأخير يتردد اسمه بوصفه المرشح الدائم، لكن المصادر تعلق بأن «التوّخي بعد بكير عليه»، باعتبار أن أمامه ثماني سنوات بعد، فضلاً عن أنه لا يقبل بان يعين بالوكالة.

(الخبير)

لن ينساق جعجع الى وهم ترشيح عون تشفياً من الحريري فيتجزم السم (هيلم الموسوي)



عزام الأيوبي أميناً للجماعة

تبدأ «الجماعة الإسلامية» عامها الجديد بحلة جديدة جزئياً. بعد التمديد لنائب الأمين العام ورئيس مجلس الشورى محمد الشيخ عمار، توقعت مصادر في الجماعة أن ينتخب أعضاء مجلس الشورى الـ 36 المنتخبون رئيس المكتب السياسي عزام الأيوبي أميناً عاماً خلفاً للشيخ إبراهيم المصري.

وكانت الجماعة أجرت في كانون الأول انتخابات في هيكليتها التنظيمية، بدءاً من فروعها في المناطق إلى انتخاب أمين عام خلفاً للمصري الذي لا يحق له الترشح لدورة ثالثة بحسب النظام الداخلي.

حراك مراد

قال مراقبون إن جولة وفد اللقاء الوطني برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد على بعض الشخصيات والقوى السياسية في طرابلس، قبل أيام، مؤشر على حراك سياسي ينتظر أن تشهده «الساحة السنيّة» في المرحلة المقبلة.

المدارس السورية في «محافظة لبنان»

رغم أن وزير التربية الياس بو صعب راسل وزارة الداخلية منذ أكثر من سنة، وأكثر من مرة، طالباً تكليف فرع المعلومات بالتحقق من مدارس يشرف عليها «الائتلاف السوري المعارض» في منطقة الشمال، وتصدر شهادات عن «وزارة التربية والتعليم» في «الحكومة السورية المؤقتة - محافظة لبنان»، إلا أن أي إجراء لم يتخذ في هذا الصدد. وأكدت مصادر لـ «الخبير» أن عدد هذه المدارس زاد عن السابق، وهي لا تزال تمارس عملها في التعليم وتنظيم الامتحانات وإصدار الشهادات الرسمية، علماً بأن السفارة السورية في بيروت أرسلت مذكرة الى وزارة الخارجية اللبنانية، في شباط الماضي، تستفسر عن ظاهرة «وجود مدارس في لبنان تعمل تحت مسمى وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة وأماكن وجودها وكيفية قيامها باستصدار وثائق مزوّرة للطلاب السوريين».

جنبلاط يمضي رأس السنة وسط النيل

اختار رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط وعقبته نورا قضاء سهرة رأس السنة في مصر على متن باخرة سياحية تبحر في نهر النيل.